

**جامعة السودان
للعلوم التكنولوجيا
كلية الدراسات
العليا
كلية التربية - قسم
علم النفس**

الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد واحتياجات مواجهتها

رسالة مقدمة للحصول على درجة
الدكتوراه في التربية الخاصة

إعداد
صفاء رفيق موسى قراقيش

**المشرف المعاون
أ.د. عثمان أحمد
عبدالوهاب**

**المشرف الرئيسي
أ.د. محمد الأمين مصطفى
الخطيب**

2006م

الإهداء

إلى زوجي وأبنائي
إلى أطفال التوحد وأولياء أمورهم
إلى العاملين مع أطفال التوحد

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والشكر له على جزيل كرمه ومنه
وفضله، حمدا وشكرا يليقان بجلال وجهه وعظيم سلطانه،
الحمد لله الذي منحني القدرة على إنجاز هذه الدراسة.
ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى
أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور محمد الأمين الخطيب
لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله من وقت

ثمين، وفكر ثاقب، وتوجيه سديد وجهد بناء، فكان خير
مرشد ناصح، أدين له بالعرفان والجميل لتشجيعه
المستمر. وقد لمست فيه كرم الخلق وسعة الأفق
والأمانة والدقة العلمية، كما أتوجه بالشكر الجزيل
لأستاذي الدكتور عثمان احمد عبد الوهاب. ولا أنسى أن
أتوجه بخالص شكري وتقديري لزوجي الأستاذ الدكتور
زيدان أحمد السرطاوي على مراجعته المستمرة للرسالة
أثناء كتابتها، وعلى تشجيعه المستمر، وعلى ما وفره من
مراجع ودراسات، ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر
للدكتور صالح هارون كمتحن خارجي والدكتورة ناهد
حسن على وقتها وجهدهما مما كان له أكبر الأثر في
إنجاز هذه الرسالة ومناقشتها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور ناصر
الموسى المشرف العام على التربية الخاصة، وإلى
الدكتور عبدالله الحسين، والدكتور إبراهيم العثمان من
الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم على
المساعدة التي وفروها لي لجمع البيانات من أولياء
الأمر الذين يسجل أبناءهم في برامج التوحد وفي مراكز
المعوقين في منطقة الرياض التعليمية وغيرها من مناطق
المملكة الأخرى، وإلى المعلمين والمعلمات الذين
ساعدوا في إيصال المقاييس لأولياء الأمور، وإلى أولياء
الأمر من أبناء وأمهات الذين أجابوا على أدوات الدراسة.

والشكر أيضاً إلى مراكز التوحيد الأهلية في الرياض وفي
مقدمتها الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، وأكاديمية
التربية الخاصة، ومركز والده الأمير فيصل بن فهد.
والشكر موصول أيضاً للدكتور سيد أبو هاشم الأستاذ
المشارك بقسم علم النفس ومستشار مركز البحوث
بكلية التربية بجامعة الملك سعود على مساعدته في
تحليل بيانات الدراسة، وإلى الدكتور علي حنفي على
تفضله بمراجعة الدراسة وتقديم الملاحظات القيمة التي
أثرت الرسالة.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد ما يمكن أن يحدثه وجود طفل يعاني من اضطراب التوحد من ضغوط نفسيه لدى والديه, بالإضافة إلى التعرف على احتياجات أولياء أمور أولئك الأطفال التي تمثل متطلبات أساسية تساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية الناجمة عن إعاقة أبنائهم, وعلاقة ذلك بكل من مستويات الضغط النفسي. وتهدف الدراسة كذلك إلى التعرف على علاقة كل من الضغوط النفسية والاحتياجات ببعض المتغيرات الخاصة بأولياء الأمور المتمثلة بالجنس, والعمر الزمني, ومستوى التعليم, والدخل الشهري, أو الخاصة بالأطفال والمتمثلة بدرجة التوحد لديهم, والجنس, والعمر الزمني. اشتملت عينة الدراسة على (514) من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منهم (237) من أولياء أمور أطفال التوحد ممن يسجل أطفالهم في برامج التوحد المتواجدة في مراكز التربية الفكرية في مناطق المملكة المختلفة, و (277) من أولياء أمور الأطفال المتخلفين عقليا, والأطفال المعوقين سمعيا, والأطفال المعوقين بصريا ممن يسجل أطفالهم في معاهد التربية الفكرية, ومعاهد الأمل, ومعاهد النور التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض, وذلك للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1425/1426هـ الموافق 2004 /2005م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسي الضغوط النفسية واحتياجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وهما من إعداد وتقنين كل من زيدان السرطاوي وعبدالعزيز الشخص (1998). وقد تم التحقق من صدق المقياسين في صورتها الأصلية باستخدام كل من أسلوب التحليل العاملي، والاتساق الداخلي للمقياس وتم التحقق من ثباتهما بطريقة الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية.

وبالإضافة إلى ذلك تم التحقق من صدق المقياسين في الدراسة الحالية بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس من جهة، وبين الأبعاد مع بعضها البعض من جهة أخرى، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجتمان، وكانت جميعها دالة ومرتفعة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: ارتفاع مستوى الضغط النفسي لدى أفراد العينة الكلية.

ثانياً: الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد أعلى وبدرجة أكبر مقارنة بمستوى الضغوط النفسية لدى أولياء أطفال الإعاقات الأخرى.

ثالثاً: جاءت الحاجة إلى الدعم المادي في المرتبة الأولى، في حين جاءت الحاجة إلى المعرفة في المرتبة الثانية، وجاءت الحاجة إلى الدعم المجتمعي في المرتبة الثالثة، أما الحاجة إلى الدعم الاجتماعي فقد جاءت في المرتبة الرابعة .

رابعاً: اختلفت احتياجات أولياء أمور أطفال التوحد إلى الدعم المادي، والدعم المجتمعي، والدعم الاجتماعي باختلاف مستوى الضغط النفسي لديهم، في حين لم تختلف حاجتهم للمعرفة باختلاف مستوى الضغط النفسي لديهم.

خامساً: تفاوتت نتائج الفرض الخاص بالضغوط النفسية وفقاً للمتغيرات المرتبطة بأولياء أمور أطفال التوحد .

سادساً: تفاوتت نتائج الفرض الخاص بالضغوط النفسية وفقاً للمتغيرات المرتبطة بأطفال التوحد.

- **سابعاً:** تفاوتت نتائج الفرض الخاص بالاحتياجات وفقاً للمتغيرات المرتبطة بأولياء أمور أطفال التوحد
- **ثامناً:** تفاوتت نتائج الفرض الخاص بالاحتياجات وفقاً للمتغيرات المرتبطة بأطفال التوحد.

Abstract

The purpose of this study is two-fold; to identify psychological stress of parenting a child with autism on his mother and father, the parents' needs that help them cope with the psychological stress and the relationship between the needs and level of psychological stress. The other purpose is to identify the association between the psychological stress and needs, and parents' variables such as gender, age, educational level and income, and children's variable such as severity of autism, gender and age.

This study was of a descriptive type for it is a co-relational study. The participants were 514 parents of exceptional children, 237 of which are parents of children with autism who were enrolled in a program for children with autism within centers for children with mental retardation throughout the Kingdom of Saudi Arabia. The rest of the participants (277) were parents of children with mental retardation, hearing and visual impairments, who were enrolled in the institutes for children with Mental Retardation, the Amal Institute (for children with hearing impairment) and Al Noor Institute (for children with visual impairments). All of them are under auspices of the Ministry of Education in Riyadh, Saudi Arabia. The study was conducted during the second semester of the school year 1425/1426 H. (corresponding to the year 2004/2005).

To achieve its goals, the study used two instruments, namely "The Psychological Stress" and "The Needs of Parents Who Have Children with Disabilities", both developed and normed by Zaidan Al Sartawi and AbdulAziz Al Shaqs (1998). The validity of these instruments in their original form was established using factor analysis and internal consistency, and the reliability was established using Cronpoch's Alpha and split-halves procedure.

In this study, the validity of these instruments was checked by calculating factor correlates between the dimension of the instruments and the total score among the dimensions. The reliability was checked using Cronpoch's Alpha and the split-halves procedure using Spearman-Brown and Betman's formulas. High validity and reliability were indicated.

The results:

1. All subjects had a high level of psychological stress.
2. Parents of children with autism had higher psychological stress in comparison with parents of children with other disabilities.
3. The need for financial support was the highest of all the needs, followed by the need for knowledge and information. The need for public support ranked third, while the need for social support ranked fourth.
4. The need of parents of children with autism for financial, societal and social support varied according to the level of psychological stress, while their need for knowledge and information did not differ in accordance with the level of psychological stress.
5. The result of the hypothesis concerning psychological stress as it relates to parents variables of children with autism are different.

6. The results for the hypothesis concerning the relationship between psychological stress and variables of children with autism are different.
7. The results for the hypothesis concerning needs of parents of children with autism as related to the parent's variables are different.
8. The results for the hypothesis concerning needs of parents of children with autism as related to children with autism's variables are different.

الفهرس

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

2.....	مقدمة.....	
4.....	هدف الدراسة.....	
5.....	أهمية الدراسة.....	
6.....	مصطلحات الدراسة.....	
8.....	مجتمع الدراسة.....	
8.....	أدوات الدراسة.....	
8.....	مقياس الضغوط النفسية.....	
.....	مقياس الاحتياجات.....	
		11
.....	المعالجة الإحصائية.....	
		13

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

15.....	الإطار النظري.....	
15.....	مقدمة.....	
17.....	أولاً: التوحد.....	
	ثانياً: خصائص الطفل التوحدي كمصدر للضغط النفسي	
		22

ثالثاً: أثر الإعاقة على الأسرة وردود الفعل اتجاهها 39

رابعاً: الضغوط النفسية 51

خامساً: احتياجات أولياء أمور أطفال التوحد 58

73.....الدراسات السابقة

مقدمة

73

أولاً: دراسات تناولت المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد

كأحد أهم مصادر الضغوط النفسية للوالدين..... 74

ثانياً: دراسات قارنت الضغوط النفسية لدى والدي أطفال التوحد

والإعاقات الأخرى والأطفال العاديين..... 80

ثالثاً: دراسات تناولت الضغوط النفسية لدى والدي

الأطفال المعوقين..... 89

رابعاً: دراسات تناولت الضغوط النفسية لدى والدي

الطفل التوحدي..... 96

خامساً: دراسات تناولت احتياجات والدي الأطفال المعوقين

109

سادساً: دراسات تناولت احتياجات والدي أطفال التوحد

117

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

.....مقدمة	131
.....منهج الدراسة	131
.....مجتمع الدراسة	131
.....عينة الدراسة	132
.....أدوات الدراسة	134
.....- مقياس الضغوط النفسية	134
.....- مقياس احتياجات أولياء أمور الأطفال المعوقين	138
.....إجراءات تطبيق الدراسة	142
.....الأساليب الإحصائية	144

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة.....	146
مناقشة الدراسة.....	186

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة والمقترحات والتوصيات

خلاصة الدراسة.....	225
نتائج الدراسة.....	227
مقترحات الدراسة.....	232
التوصيات.....	234

المراجع

المراجع العربية.....	236
المراجع الأجنبية.....	242

الضغوط النفسية وفقاً لمتغير جنس الوالدين.

150

جدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أولياء أمور أطفال التوحد على مقياس الضغوط النفسية وفقاً لمتغير عمر الوالدين.

151

جدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أولياء أمور أطفال التوحد على مقياس الضغوط النفسية وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي للوالدين.

153

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين لتأثير الدخل الشهري للأسرة على الضغوط النفسية التي يواجهها أولياء أمور أطفال التوحد.

154

جدول رقم (13) نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات والدي أطفال التوحد على مقياس الضغوط النفسية حسب الدخل الشهري للأسرة.

.....
156

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين بين الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد وفقاً لعمـر الطفل.

.....
157

جدول رقم (15) نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات والذي أطفال التوحد على مقياس الضغوط النفسية حسب عمـر الطفل.

.....
159

جدول رقم (16) نتائج تحليل التباين لتأثير درجة إعاقة الطفل على الضغوط النفسية التي يواجهها أولياء أمور أطفال التوحد.

.....
160

جدول رقم (17) نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات والذي أطفال التوحد على مقياس الضغوط النفسية حسب درجة الإعاقة.

.....
162

جدول رقم (18) نتائج تحليل التباين لتأثير ترتيب
الطفل على الضغوط النفسية التي يواجهها
أولياء أمور أطفال التوحد.
.....
164

جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين لتأثير عدد
الأطفال في الأسرة على الضغوط النفسية
التي يواجهها أولياء أمور أطفال التوحد.
.....
166

جدول رقم (20) متوسطات درجات أولياء أمور
أطفال التوحد على أبعاد مقياس الاحتياجات
وانحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً في
ضوء عدد فقراتها.
.....
168

جدول رقم (21) نتائج اختبار (ت) بين
متوسطات درجات والدي أطفال التوحد على
مقياس الاحتياجات وفقاً لمتغير الجنس.
.....
169

جدول رقم (22) نتائج اختبار (ت) بين
متوسطات درجات والدي أطفال التوحد على
مقياس الضغوط النفسية وفقاً لمتغير عمر

جدول رقم (27) نتائج تحليل التباين لتأثير درجة
توحد الطفل على احتياجات أولياء أمور أطفال
التوحد
.....
176

جدول رقم (28) نتائج تحليل التباين لتأثير عمر
الطفل على احتياجات أولياء أمور أطفال
التوحد
.....
177

جدول رقم (29) نتائج اختبار شيفيه لحساب
دلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء أمور
أطفال التوحد على مقياس الاحتياجات حسب
عمر الأطفال
.....
178

جدول رقم (30) نتائج تحليل التباين لتأثير عدد
الأطفال في الأسرة على احتياجات أولياء أمور
أطفال التوحد
.....
179

جدول رقم (31) نتائج اختبار شيفيه لحساب
دلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء أمور
أطفال التوحد على مقياس الاحتياجات حسب

عدد الأطفال في الأسرة

180

جدول رقم (32) نتائج تحليل التباين لتأثير ترتيب الطفل على احتياجات أولياء أمور أطفال التوحد

181

جدول رقم (33) نتائج تحليل التباين لتأثير مستويات الضغط النفسي على احتياجات أولياء أمور أطفال التوحد كما أظهرته متوسطات درجاتهم على مقياس الضغوط النفسية المستخدمة

183

جدول رقم (34) نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات والدي أطفال التوحد على مقياس الاحتياجات وفقاً لمستوى الضغوط النفسية لديهم كما أظهرته متوسطات درجاتهم على مقياس الضغوط النفسية المستخدمة

184